

مساحة خضراء

الرحابنة والمسرح الغنائي

فؤاد عبدالقادر



أحدث الأخوان رحباني في لبنان .. ثورة في المسرح الغنائي من أشعار عاصي ومنصور .. تألقت فيروز قيثارة العرب بصوتها العذب الذي سحر ألباب الملايين في الوطن العربي حتى أصبحت سفيرة لبنان في العالم العربي. قام المسرح الغنائي في لبنان على اكتاف الرحابنة .. ولعب دورا لا يستهان به في ربطه مع العالم .. والتاريخ الذي كان حاضرا وأصبح مهرجان يعليق اللبناني موسم فرح لا يتأخر عنه أحد من عشاق المسرح الغنائي. تميزت مدرسة الرحابنة بالألحان التراثية بدون التخلي عن الألحان أو الموسيقى العالمية .. كان هناك مزج الحان الشرق مع الغرب كما أن الموسيقى والألحان الأندلسية لم تغيب عن مسرحهم إن تذكرنا المسرحيات الغنائية التي كانت تقوم على أساس روائي وغنائي .. مسرحيات بيتزا .. وسفر برك .. ويعيش ويعيش وغيرها من المسرحيات الغنائية.

إسقاطات على الواقع كانت واضحة لا لبس فيها .. وظل المسرح الغنائي .. والمدرسة الرحابنية .. نقطة بياض في مسيرة الرحابنة وشمسا مشرقة على لبنان. أنهى المسرح الغنائي للرحابنة بوفاة ركن هام من أركان بيت الرحابنة عاصي .. وصمت فيروز .. وانتشغال منصور بأعماله الفنية .. وإن كان تسلّم الراية .. زياد الرحباني - ابن فيروز - .. إلا أنه مقل في أنشطته.

وهي مرحلة تعليمية مدتها عام دراسي تسعى إلى متابعة تعليم الكبار المنعهم من الإرتداد إلى الأمية وتمكينهم من مواصلة التعليم في المراحل اللاحقة عن طريق تقديم المعلومات والمهارات التي تعادل مستوى الصف السادس من التعليم النظامي. ويإنهاء مرحلة المتابعة يتقدم الدارسون والدارسات للإمتحانات لنيل شهادة مرحلة المتابعة لمواصلة الدراسة للصف السابع من التعليم النظامي .

تدريب وتأهيل

ويتمثل هذا البرنامج العمود الثاني من أنشطة التعليم غير النظامي وهو برنامج يركز على محو الأمية الوظيفية إلى جانب محو الأمية الأجدية ويعمل على إكساب الدارسين ذكورا وإناثا بعض المهارات الحرفية بهدف إكسابهم حرفة أو مهنة تساعدهم في رفع مستواهم المعيشي والحد من الفقر، وهذه المهارات غالبا ما تركز على إحياء الصناعة التقليدية المندثرة والتي تعتمد على الخامات المحلية وتاصيل العلاقات بين المتدربين وبينهم المحلية وخاصة بالرجال وتشيل : ميكانيكا سيارات، كهرباء، حدادة ولحاماً، نجارة، خراطة معادن، طباعة كمبيوتر، إرشاد زراعي، سباكة وأعمال صحية، إضافة إلى المهارات الخاصة بالنساء وتشمل : تفصيل وخياطة، تطريز، أشغال يدوية، تدبيراً منزلياً، تريكو، فن التجميل .

التثقيف الجماهيري

يسعى هذا البرنامج لتزويد الدارسين بمعلومات عامة في المجالات الدينية والاجتماعية والصحية والسياسية والحقوقية عن طريق بعض الكتيبات القرائية الخاصة بذلك .

توجهات مستقبلية

* تركز الخطط والبرامج المستقبلية لجهات الالتحاق بصوف ومراكز محو الأمية وتعليم الكبار بما يحقق التوازن بين الدارسين والدارسات وفقا للنسبة المحددة التي تساعد في تحقيق خضض الأمية بنسبة 50% بحلول عام 2015م من خلال عدد من التدابير تشارك في تنفيذها عدد من الجهات ذات العلاقة بهدف خفض نسب الرسوب والتسرب من صفوف ومراكز محو الأمية وتعليم الكبار وسد منابع الأمية عن طريق رفع معدلات القبول للأطفال في التعليم الأساسي ومعالجة أسباب الرسوب والتسرب والتنفيذ الفعلي لخطط الإطار المتوسط المدى لوزارة التربية والتعليم إلى جانب تحسين نوعية وجودة التعليم في مجال محو الأمية وتعليم الكبار وفقا لنتائج البحوث الدراسية في هذا المجال وتوصيات المؤتمرات الإقليمية والدولية ومراعاة إشراك منظمات المجتمع المدني والمجتمع المحلي في جهود محو الأمية ونسخير الإمكانيات لتحقيق أهداف برنامج محو الأمية وتعليم الكبار إضافة إلى تنوع برامج التدريب الأساسي والنسوي بما يمكن من اكتساب معارف تثقيفية ومهارات حياتية تساعد الدارسين على الاعتماد الذاتي لزيادة دخلهم ورفع مستواهم المعيشي وبالتالي التخفيف من الفقر .

وتأمين الموارد البشرية والمالية الكافية لتغطية نشاطات محو الأمية وتعليم الكبار والمتابعة الجادة لذلك مع وزارة المالية ووزارة الخدمة المدنية وتفعيل دور الإعلام بمختلف وسائله في مجال محو الأمية وتعليم الكبار وايضا تفعيل دور الشركاء لزيادة تقديم الدعم لتسريع في تنفيذ مبادرة القرائية وأهداف التعليم للجميع والعمل على إيجاد صندوق دعم برامج محو الأمية وتعليم الكبار .

اليمن تحتفل باليوم العالمي لمحو الأمية : برامج وطنية تستهدف 4.5 مليون أمة في عموم المحافظات

رئيس جهاز محو الأمية وتعليم الكبار لـ (الثورة):

(151843) ملتحقاً بصوف محو الأمية

ومراكز التدريب الاساسية والنسوية

نسعى لرفع معدلات الالتحاق بصوف محو

الأمية إلى نسبة 50% عام 2015م



سكان الريف، ويشكلون 85% من إجمالي عدد الأميين .

روافد الأمية

وبالإضافة إلى أعداد الأميين المبينة في الإرقام السابقة هناك ما يقارب من (200) ألف طفل يضافون إلى قائمة أعداد الأميين في بلادنا سنويا .

برامج وطنية

يقوم جهاز محو الأمية وتعليم الكبار في بلادنا بعدد من البرامج الوطنية لتنفيذ مبادرة القرائية من أجل التمكين التي تهدف إلى إكساب المتدربين في صفوف محو الأمية وتعليم الكبار مهارات القراءة والكتابة والحساب الأساسية والنجاح في المعلومات حول الصحة والبيئة والتعليم، ومن خلال هذا المفهوم لمبادرة القرائية فإن برامج محو الأمية (القرائية) في اليمن تتكون من ثلاثة برامج يمكن من خلالها الدارس تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب والوصول إلى المعلومات الخاصة بالصحة والبيئة والتعليم

إلخ وهذه البرامج هي :-
برنامج محو الأمية ومواصلة التعليم ويسعى لتقديم التعليم في جانبين، جانب محو الأمية الأجدية وتعليم يتحقق من خلاله التوازي والتكامل للتعليم الأساسي النظامي وذلك من خلال التدرج في سلم تعليمي مكون من مرحلتين تعليميتين هما :

أ- مرحلة الأساس :
وهي مرحلة تعليمية مدتها عامين دراسيين تهدف إلى محو الأمية الدارسين وإيصالهم إلى الصف الرابع من التعليم الأساسي .
وبإنهاء مرحلة الأساس يتقدم الدارسون والدارسات للإمتحانات والحصول على شهادة التحرر من الأمية .
ب- مرحلة المتابعة :

في حين بلغ عدد الأميين للغة العبرية 10 سنوات فأكثر (4,485,464) شخصاً أمياً بنسبة 45,7% من إجمالي عدد السكان المقيمين في نفس الفئة العمرية عام 2004م البالغ عددهم (13,680,098) مواطناً ومواطنة، الأمر الذي يعني أن نسبة الأمية انخفضت عشر نقاط خلال عشر سنوات، مما يعني أن هناك جهوداً تبذل لمكافحة الأمية وتنفيذ مبادرة القرائية، ولكن بالرغم من ذلك فإنها لا تتلاءم مع حجم المشكلة مما جعل الأعداد المطلقة للأميين لا تزال مرتفعة حيث يصل إلى (4,485,464) أمياً وأمياً وهذا يدل على أن مشكلة الأمية لا زالت تمثل تحدياً كبيراً أمام بلادنا، ولا بد من إتخاذ تدابير وتبني استراتيجيات قادرة على مواجهتها بما يواكب أهداف التعليم للجميع .

إرقام

- بلغ إجمالي عدد الأميين في الفئة العمرية 10 - 45 سنة (4,198,740) أمياً وأمياً، بنسبة 35,9% من إجمالي السكان في نفس الفئة العمرية .

- عدد الأميين الذكور (1,213,530) أمياً يمثلون 20,5% من إجمالي السكان الذكور في الفئة العمرية 10 - 45 سنة، هذه النسبة تصل في الحضر 9,67% وترتفع في الريف لتصل 25,85% ويشكل الذكور 29% من إجمالي عدد الأميين .
- عدد الأميين الإناث (2,985,210) أميات، تمثل 51,8% من إجمالي عدد السكان الإناث في الفئة العمرية 10 - 45 سنة، نسبة الأميات بين سكان الحضر 26,36% وترتفع إلى 62,2% بين سكان الريف، وتشكل الإناث 62% من إجمالي عدد الأميين .
- عدد الأميين في الحضر (632,015) أمياً وأمياً، ويشكلون 15% من إجمالي عدد الأميين ..
- إجمالي عدد الأميين في الريف (3,566,725) أمياً وأمياً، يمثلون 44,33% من إجمالي عدد

وكمستخدم له إنطلاقاً من تنمية القدرات وإثراء دائرة المعارف وتحسين المؤهلات التقنية والمهنية والأوضاع المعيشية لتلبية للإحتياجات والمتطلبات حيث اعتمدت الإستراتيجية المفهوم الحضاري للأمية بأبعاده الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتحقيق مضامينه الوطنية والوظيفية في الحياة وتبنت أسلوب المواجهة الشاملة بمعنى ألا يتم العمل بمعزل عن الجهود المبذولة في مجالات التعليم الأساسي والتنمية الشاملة .

أهداف كمية ونوعية

استهدفت الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار التي تم إقرارها في عام 1998م محو أمية (4,485,464) أمياً وأمياً في عموم محافظات الجمهورية في الفئة العمرية 10 - 45 سنة إضافة إلى الأميين الجدد المتوقع تراكمهم خلال فترة تنفيذ الإستراتيجية المقدرة بـ 24 عاماً .

كما هدفت الاستراتيجية إلى القضاء على الأمية والتحرر من الأمية الأجدية والحضارية معا في أن واحد عن طريق التزود بتعليم مناسب واكتساب قدرات ومهارات ومعارف وإتاحة الفرص للتدريب على المهارات الحياتية اللازمة، وتأسيس نظام تدريب وتعليم الكبار بما يساعد في الاستمرار وتوفير إحتياجات الفئات المختلفة (نساء، يافعين، راشدين، فئات خاصة) مع ربط برامج تعليم الكبار بخطط التنمية .

انخفاض ملحوظ

بلغ عدد الأميين حسب تعداد 1994م للسكان والمسكن في الفئة العمرية (10 سنوات فأكثر) (5,294,541) شخصاً بنسبة 55,99% من إجمالي عدد السكان المقيمين في نفس الفئة العمرية البالغ عددهم (9,456,985) مواطناً ومواطنة.

تحتفل بلادنا اليوم مع سائر بلدان العالم باليوم العالمي لمحو الأمية الذي يصادف الثامن من سبتمبر من كل عام .

وأوضح احمد عبدالله محمد رئيس مؤتمر وزراء التربية والتعليم انعقد في إيران خلال الفترة (19- 8) سبتمبر من عام 1965م وشاكرت فيه مختلف دول العالم وتبنت القرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في مؤتمرها الرابع عشر المنعقد في نوفمبر 1966م في باريس والزمت الاعضاء الاحتفال بهذا المناسبة سنويا .

وأوضح احمد عبدالله محمد رئيس جهاز محو الأمية وتعليم الكبار أن احتفال بلادنا بهذا المناسبة يمثل وقفة تقييمية للانشطة والبرامج الهادفة إلى مكافحة الأمية، معتبرا أن الأمية ستظل أهم المشاكل واخطرها على المجتمعات النامية ومنها اليمن.

مؤكداً أن اليمن أولت هذه المشكلة اهتماما كبيرا من حيث توفير الإمكانيات اللازمة وتحديث البرامج والخطط الخاصة وتأهيل الكوادر مما ساهم في رفع مستوى العملية التعليمية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، منوها بأن عدد الدارسين والدارسات في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار للعام الدراسي (2011- 2012م) بلغ (151843) دارسا ودارسة في مرحلتي الأساس والمتابعة ومراكز التدريب الاساسية والنسوية منهم (113177) دارسا ودارسة في مرحلة الأساس بينهم (108872) انثى وفي مرحلة المتابعة (29808) دارسين ودارسات منهم (1120) ذكرا والبقية اناث فيما بلغ عدد المتدربين في مراكز التدريب الاساسي (586) متدربا وبلغ عدد المتحقات بمراكز التدريب النسوي (8254) متدربة .

وفيما يتعلق بتوزع الدارسين بين الحضر والريف قال رئيس محو الأمية: إن عدد الدارسين في الريف بلغ (107.925) دارسا ودارسة بنسبة (71%) منهم (3983) ذكرا وبنسبة (3%) و(104955) انثى بنسبة (97%).

أما بالنسبة للدارسين في الحضر فقد بلغ عددهم (42.905) دارسين ودارسات . بنسبة (29%) منهم (2032) ذكرا بنسبة (4%) و(40873) انثى بنسبة (96%) ..

ونوه بأن جهاز محو الأمية باعتباره جهازا فنيا تروبويا يعني بمشاكل الأمية في بلادنا لم يدخر وسعا في تنشيط برامجها وفعاليتها وإمكانياتها في مجال محو الأمية، من خلال العمل على تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار وتحديث برامج محو الأمية وتعليم الكبار من خلال إيجاد مناهج متخصصة والتركيز على استهداف المناطق الريفية التي توجد بها نسب مرتفعة من الأمية وبالذات في أساط الأناث، منوها بهذا الصدد بأن محو الأمية واجب إنساني وأخلاقي وحق من حقوق الإنسان نظرا لخطورة هذه الظاهرة واثارها الاجتماعية والاقتصادية وهي مسؤولية تشاركية تفاعلية بين جميع أفراد المجتمع .

ودعا رئيس جهاز محو الأمية وتعليم الكبار مؤسسات المجتمع المدني إلى التنسيق مع الجهاز وتوجيه انشطتها وبرامجها في مجال محو الأمية وتعليم الكبار كما دعا وسائل الاعلام إلى اعطاء اهتمام أكبر لقضية محو الأمية والتعريف بخطورتها باعتبارها المشكلة الرئيسية التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة التخلف والفقر في أي مجتمع .

استراتيجية وطنية

وقد مثلت الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار بالجمهورية اليمنية أولى وأهم اللبئات في بناء الهياكل وإطارات العمل المؤسسية لأنها تجاوزت الصعج التقليدية المتسمة بالحدودية ذات الطابع الأجددي المجرى إلى أفاق أرحب يضمن حق جميع الكبار في تعليم يسعى بحكم أهدافه وطرقته إلى ضمان النمو المادي والروحي للفرد والجماعة بفضل نهج يتمحور حول التدريب على التعليم واستقلالية التعليم كميدع لرأس المال المعرفة

تكريم المتفوقين من

أبناء موظفي الأمانة

العامة لمجلس الوزراء

صنعا/ سبأ
أقامت الأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء أمس الاحتفال السنوي الرابع لتكريم أبناء الموظفين المتفوقين دراسيا (روابط 2013م)، والذي نظمه مركز بناء وتنمية القدرات. وفي الحفل الذي شهد تكريم 120 طالبا وطالبة من أبناء الموظفين المتفوقين في العام الدراسي الماضي، ألقى أمين عام مجلس الوزراء الأخ حسن محمود حبيشي كلمة هنا في مستهلها إبناء الموظفين المتفوقين دراسيا .. مباركا لهم هذا التفوق .. وحثهم على المزيد من المثابرة والجهد في التحصيل العلمي والدراسي باعتبارهم أمل المستقبل ..

بدوره أشار مدير مركز بناء وتنمية القدرات جميل الغيثي إلى أهداف برنامج روابط لتكريم أبناء الموظفين المتفوقين دراسيا والذي يخلق روابط أقوى بين موظفي رئاسة الوزراء وبعضهم وبين جهاز رئاسة الوزراء لخلق حالة من الرضا الوظيفي .. مؤكدا أن استمرار هذا البرنامج الذي نحتفي اليوم بمحتله الرابعة والاقبال عليه مؤشر جيد على أهميته.

وسلم أمين عام مجلس الوزراء في نهاية الحفل الجوائز التقديرية والهدايا لأبناء الموظفين المتفوقين دراسيا.

